الفلبين تحقق بتهريب 44 امرأة من دبي إلى سوريا

وقال المكتب في بيان أصدره مؤخراً إنه "بدأ تحقيقًا حول قضية التهريب، وكُشف عن هذا التحديث في قضية العاملات اللواتي تعرضن للاتجار، خلال جلسة استماع للجنة مجلس الشيوخ الفلبيني، المعني بالمرأة والأطفال والعلاقات الأسرية والمساواة بين الجنسين".

وقال العضو في مكتب الهجرة الفلبيني خايمي مورينتي، بحسب مواقع إعلامية، "تلقينا معلومات من مكتب وكيل وزارة الخارجية لشؤون العمال المهاجرين حول 44 امرأة في سوريا، كنّ ضحايا لعصابات الاتجار بالبشر".

وكشف التحقيق أن "النساء اللواتي يستخدمن تأشيرات السياحة، يسافرن من الفلبين إلى دبي، حيث وُعدن بالعمل، وتم احتجازهن داخل مهجع مظلم وقذر، وأُجبرن على النوم على الأرض".

وكان تحقيق لصحيفة "واشنطن بوست" كشف في وقت سابق أن "عاملات من الجنسية الفلبينية وصلن بالإكراه من دبي إلى سوريا للعمل، إذ تعرضن لمآسٍ جسدية ونفسية".

وورد في التحقيق أن "عاملات منازل سافرن من الفلبين إلى دبي للعمل، لكنهن وجدن أنفسهن في سوريا يواجهن عنفًا واغتصابًا وحرمانًا من الرواتب".

إضافة إلى أنه "بعد انتهاء صلاحية تأشيراتهن لمدة 30 يومًا، أُجبرن على الذهاب إلى دمشق، حيث تم بيعهن لأصحاب العمل بمبلغ يصل إلى عشرة آلاف دولار".

وذكرت الصحيفة أن "عشرات العاملات من الجنسية الفلبينية في الإمارات العربية المتحدة نُقلن إلى سوريا للعمل كعاملات خدمة، وحُرمن من الرواتب التي وُعدن بها، بعد مقابلات أُجريت مع 17 عاملة".

ولفت التحقيق إلى أن "العاملات غالباً ما كن يحبسن في منازل أصحاب العمل، واستطاع بعضهن الهرب إلى سفارة الفلبين في دمشق، بينما تبحث نحو 35 امرأة الآن عن مأوى، غير قادرات على العودة إلى ديارهن".

الجدير بالذكر أن الخارجية الفلبين كانت استعادت في شباط الماضي ست عاملات خدمة من سوريا من أصل 38.